رئيس مجلس النواب يشيد باعتماد قرار برلماني عربي يؤكد الرفض القاطع للاعتداءات الإيرانية السافرة

أشاد أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب بتأكيد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الثامن للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، الذي عقد بالعاصمة القاهرة، اعتماد قرار برلماني عربي يؤكد الرفض القاطع للاعتداءات الإيرانية السافرة التي استهدفت عدداً من الدول العربية، والتأكيد بأن حماية الأمن القومي العربي مسؤولية عربية جماعية، وأن حماية سيادة الدول العربية وأمنها واستقرارها تمثل أولوية لا تقبل المساس.

وكانت كلمة رئيس مجلس النواب خلال المؤتمر قد تضمنت إدانة العدوان الإيراني الغاشم على مملكة البحرين والدول الخليجية والشقيقة، واهمية العمل العربي المشترك بما يضمن الامن والاستقرار في المنطقة، ودعم القضية الفلسطينية ودور الدبلوماسية البحرينية، وضرورة السيادة الرقمية العربية والجهود التشريعية للحفاظ على الهوية الوطنية.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر البرلماني العربي تأكيد وحدة الموقف البرلماني العربي تجاه القضايا والتحديات التي تواجه الأمة العربية، ودعم كل ما من شأنه صون أمن الدول العربية وسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، وتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات.

كما تم اعتماد قرار برلماني عربي بشأن مواجهة مخططات القوة القائمة بالاحتلال الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية، وتجديد الدعم البرلماني العربي الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ما يؤكد ثبات الموقف البرلماني العربي تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية.

كذلك تم اعتماد قرار برلماني عربي بشأن رفض وإدانة الاعتداءات الإسرائيلية على الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية والتدخلات الإسرائيلية في جمهورية الصومال الفيدرالية، وتأكيد دعم سيادة هذه الدول ووحدة وسلامة أراضيها وأمنها واستقرارها.

إلى ذلك تم اعتماد رؤية برلمانية عربية استرشادية لتعزيز السيادة الرقمية العربية، بما يدعم جهود تطوير التشريعات العربية ذات الصلة، وتعزيز الأمن السيبراني، وحماية البيانات الوطنية، وترسيخ التكامل الرقمي العربي، ومواكبة التطورات المتسارعة في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية الناشئة.

كما رحب المؤتمر بتوقيع الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإيرانية الإسلامية، على مذكرة التفاهم بشأن معالجة القضايا العالقة، بما في ذلك وقف العمليات العسكرية وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز. وتثمين دور الوساطة الذي تقوده دولة قطر وجمهورية باكستان الإسلامية وجهود جمهورية مصر العربية وسلطنة عمان وكافة الجهود العربية والدولية في المفاوضات الجارية حاليا بين الجانبين، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، والتوصل إلى حلول مستدامة للقضايا العالقة عبر الحوار والوسائل السلمية.

رئيس الشورى: تنسيق بحريني مصري متواصل في مجال العمل البرلماني

رئيس مجلس النواب المصري: مصر تقف صفًا واحدًا إلى جانب البحرين

أكد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، أن التنسيق البرلماني بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة يُجسّد امتدادًا للعلاقات الأخوية المتنامية بين البلدين الشقيقين، ويترجم ما تحظى به من دعم ورعاية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وأخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.جاء ذلك خلال لقاء رئيس مجلس الشورى مع المستشار هشام بدوي، رئيس مجلس النواب بجمهورية مصر العربية الشقيقة، وذلك على هامش أعمال المؤتمر الثامن للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية، الذي عقد في العاصمة المصرية (القاهرة).

وأكد رئيس مجلس الشورى أن ما يجمع مجلس الشورى ومجلس النواب المصري من علاقات برلمانية متينة، يمثل رافدًا مهمًا لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، مشيدًا بما تشهده من تنسيق مستمر وتعاون مثمر، وما تحققه اللقاءات المتبادلة من نتائج إيجابية تسهم في تبادل الخبرات والتجارب البرلمانية، وتطوير الأداء التشريعي، وتعزيز أدوار الدبلوماسية البرلمانية في خدمة المصالح المشتركة.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين المجلسين في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، بما يعزز وحدة المواقف تجاه القضايا العربية، ويدعم جهود العمل العربي المشترك، ويواكب المتغيرات الإقليمية والدولية، ويسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، وتحقيق تطلعات الشعوب العربية نحو مزيدٍ من التنمية والازدهار.

كما أشاد رئيس مجلس الشورى بالدور الذي يضطلع به مجلس النواب المصري في دعم العمل البرلماني العربي، وإسهاماته الفاعلة في تعزيز التنسيق بين البرلمانات العربية، مشيدًا بمسيرة العمل البرلماني الزاخرة في جمهورية مصر العربية، الممتدة لأكثر من 160 عامًا.

من جانبه، أكد المستشار هشام بدوي، رئيس مجلس النواب بجمهورية مصر العربية أن مصر تقف صفًا واحدًا إلى جانب مملكة البحرين، وتتضامن معها في مختلف الظروف، وتدين بشكل واضح وصريح الاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين، لما تشكله من تهديد للأمن والسلم في المنطقة.

الرأي الثالث

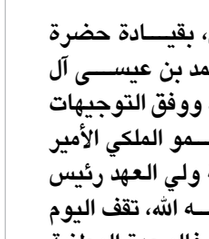

الحقد الإيراني.. عدوان ممنهج

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

في مفارقة تكشف حجم الخلل والارتباك في سلوك النظام الإيراني الآثم أنه لا يرد على المعتدي ولا يجرؤ على ذلك.. أمريكا مسحت بإيران الأرض وكسرت غرورها وغطرستها، وإيران ترد باعتداء آثم على دول ليست طرفا في الحرب.

عادت طهران مجدداً لاستهداف مملكة البحرين بعدد من الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة، وذلك في توقيت لا يخفى على أحد؛ كلما تعرضت إيران لهجوم أمريكي أو ضغط دولي، تحولت بوصلة عدوانها لا نحو من هاجمها، بل نحو حلفاء السلام والاستقرار في المنطقة.

وهذا ليس تصرفاً عابراً أو ردة فعل ارتجالية، بل هو نهج متعمد ونمط ممنهج من العدوان المتكرر، كما جاء في بيان وزارة الخارجية التي وصفت ما حصل بأنه تماد خطير يكشف أن ما تقدم عليه طهران ليس فعلا عابرًا، ولا حادثا منفردًا، بل نهجا متعمدا ونمطا ممنهجا من العدوان المتكرر على سيادة المملكة، وأمن مواطنيها والمقيمين على أرضها. فما الذي يكشفه هذا السلوك؟

يكشف عن حقد دفين تجاه مملكة البحرين التي كانت دوماً نموذجاً للتعايش والأمن والاستقرار.. ويكشف عن نوايا لا علاقة لها بـ«الرد» أو «الدفاع»، بل بمحاولة تصدير الأزمة الداخلية، وتفريغ الضغط، عبر استهداف دولة لم تكن طرفاً في الحرب، ولم تعتد على أحد.

نظام يمتلك الجرأة على مناوشة حلفاء خصمه، ولا يجرؤ على مواجهة خصمه نفسه.. وهذا في علم السياسة اسمه ارتباك استراتيجي، وفي لغة الشعوب اسمه جبن.. ولم تكن هذه المرة الأولى، فقد سبق لمملكة البحرين أن أدانت العدوان الإيراني السابق، وذكرت بنكث طهران تعهداتها وبقرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026). ومع ذلك، ها هي تعاود الكرة اليوم، غير عابئة بإدانة دولية ولا بعهد قطعته على نفسها.

«فإن معاودة هذا العدوان اليوم الأحد، الموافق 28 يونيو 2026، تؤكد أن ما حذرت منه المملكة قد تحقق، وأن النظام الإيراني ماض في نهجه». فالنظام الذي يظن أن تكرار العدوان سيفرض أمراً واقعاً، ينسى أن الشعوب الأصيلة لا تُكسر بالصواريخ. ومملكة البحرين بشعبها الواعي وقيادتها الحكيمة أثبتت أن تكرار العدوان لن يفرض أمرًا واقعًا ولن ينال من عزيمة البحرين وثبات شعبها.

وإذا كان لنا أن نستشهد بمقولة، فهي قول العرب قديماً: «الرمح الذي لا يصيب عدوه يعود ليجرح صاحبه». فكل صاروخ يطلق على البحرين يعود ليفضح النظام الذي أطلقه أمام العالم، ويكشف زيف شعاراته، ويؤكد عزلته.

إن مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، ووفق التوجيهات السديدة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، تقف اليوم أقوى من أي وقت مضى. فالوحدة الوطنية والوعي المجتمعي هما الدرع الذي تتحطم عليه كل محاولات الاستهداف، وعلى المجتمع الدولي أن يدرك أن الصمت على هذا النمط من العدوان يعني تشجيعه. والبحرين، التي لا تعتدي ولا تفرط في سيادتها، قادرة على حماية أمنها، وواثقة بأن الحق أبلج، وأن الباطل مهما طال زائل.

أبناؤها قدموا نماذج مشرفة في مختلف الميادين

عائلة الدخيل تجدد الولاء والبيعة لجلالة الملك المعظم

تغطية: فاضل منسي

تصوير - عبدالله المحسن

جددت عائلة الدخيل عهدها بالولاء والبيعة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وذلك من خلال توقيع وثيقة الولاء والتأييد، تأكيدًا لما تمثله القيادة الحكيمة من صمام أمان للوطن، وتجسيدًا لما تكنه العائلة من اعتزاز وفخر بالنهج الوطني الذي تنتهجه مملكة البحرين في ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية.

وتُعد عائلة الدخيل من العائلات البحرينية العريقة التي ارتبط اسمها بالأصالة والوفاء، وأسهم أبناؤها على امتداد العقود في خدمة الوطن في مختلف المجالات، وقدموا نماذج مشرّفة في العطاء والإخلاص والعمل الوطني، وظلوا أوفياء لانتمائهم للبحرين وقيادتها، مؤمنين بأن رفعة الوطن واستقراره مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع أبنائه.

وأكدت العائلة أن الولاء لجلالة الملك المعظم، والبيعة لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يمثلان مبدأ راسخًا وثابتًا لا تحكمه الظروف أو المتغيرات، بل هو امتداد للقيم الوطنية التي تربى عليها أبناء البحرين، والتي تقوم على الوفاء للقيادة، والمحافظة على وحدة الوطن، والتمسك بالثوابت الوطنية التي شكلت أساس نهضة المملكة وتقدمها.

وأوضحت أن توقيع وثيقة الولاء والتأييد يأتي تعبيرًا صادقًا عن التفاف أفراد العائلة حول القيادة الحكيمة، وإيمانهم العميق بأن أمن البحرين واستقرارها فوق كل اعتبار، وأن الحفاظ على منجزاتها الوطنية ومكتسباتها التنموية يتطلب تضافر جهود الجميع والوقوف صفًا واحدًا خلف القيادة في مواجهة مختلف التحديات.

وشددت عائلة الدخيل على تأييدها الكامل لجميع القرارات والإجراءات التي تتخذها القيادة الرشيدة، والتي تهدف إلى تعزيز أمن المملكة، وصون استقرارها، وحماية مصالح المواطنين والمقيمين، مؤكدة أن تلك القرارات تنطلق من رؤية حكيمة تضع أمن الوطن وسلامة المجتمع في مقدمة الأولويات.

كما أكدت أن مملكة البحرين ستظل، بقيادة جلالة الملك المعظم، أرض الأمن والسلام والتسامح والتعايش، وملاذًا آمنًا لكل من يعيش على أرضها، بفضل ما تنعم به من استقرار وسيادة للقانون، وما تحظى به من قيادة حكيمة تحرص على ترسيخ قيم العدالة والاعتدال والانفتاح.

وأضافت أن الالتفاف حول القيادة في هذه المرحلة يعكس وعي أبناء البحرين وإدراكهم لحجم المسؤولية الوطنية، ويجسد تماسك المجتمع البحريني ووحدته في مواجهة أي محاولات تستهدف أمن الوطن أو استقراره، مؤكدة أن قوة البحرين كانت وستبقى في وحدة شعبها، وتلاحم قيادتها مع مواطنيها.

وأكدت العائلة أن أبناءها سيظلون رهن إشارة جلالة الملك المعظم، مستعدين لخدمة وطنهم في كل زمان ومكان، ومواصلة الإسهام في مسيرة البناء والتنمية، انطلاقًا من إيمانهم الراسخ بأن خدمة البحرين شرف ومسؤولية، وأن الحفاظ على أمنها واستقرارها واجب وطني لا يقبل التهاون.

واختتمت عائلة الدخيل بيانها بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يحفظ حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وأن يوفق صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأن يديم على مملكة البحرين نعمة الأمن والأمان والاستقرار، ويحفظها وشعبها من كل سوء، ويبارك مسيرتها نحو مزيد من التقدم والازدهار.

الولاء لجلالة الملك المعظم يمثل مبدأ راسخا وثابتا لا تحكمه الظروف أو المتغيرات